Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتنهد الطفل وقال فى أسى :

ـــ قلت لك أخرج لأضربهم .. فقلت لى لا .

ونظرت إليه أمه فى حزن ومصمصت بشفتيها :

ـــ لم يكن ينقص العرب سواك .

وهز الصبى رأسه فى ضيق وعاد يقول :

ـــ خسارة ..

وصمت برهة ثم استطرد :

ـــ ولكن ألا نستطيع أن نعاود ضربهم ثانية ؟

ـــ جائز .

وسمعت صوت خطوات تقترب .

كانت خطوات مى .

بدت معفرة الثياب مشوشة الشعر .

ورفع الرجل رأسه إليها منتظرا أن تقول شيئا وتساءلت الأم فى لهفة :

ـــ أوجدت عمارا ؟

ـــ أجل ..

ـــ أين ؟

ـــ فى بيت يحيى .

وأخرج الرجل زفرة ارتياح وغمغم قائلا :

ـــ كيف وجدتيه ؟

ـــ بخير .. وجدت فى ساقه جرحا فأخذته إلى الدكتور كمال فضمده له .

وتساءلت الأم :

ـــ ولماذا لم يأت ؟

ـــ ذهب هو ويحيى فى مشوار ..

ـــ أم أن جرحه خطير ؟!

(ابتسامة على شفتيه)